

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

"الكناس" بخصوص الوضع بجامعة أدرار وزارة التعليم العالي تتحمل مسؤولية "تغيير غير مدروس"

● لأشخاص، مع حفظ الجهود والأدوار والإنجازات، ولم يكونوا يوماً ضد التغيير والتدوير في المنصب أيضاً، بل يعتبرون التغيير سنة كونية في الحياة، وهو ضرورة ملحة لضمان التحسين والتجويد وديناميكية الفعل التكويني لمواصلة رسالة الجامعة في صناعة الإطار والمكون الكفاء، ولكنهم، يضيف المصدر، يسجلون بمرارة شعورهم بالإهانة بذلك القرار وما تلاه، بوصفه "جاء بعد سلسلة من التدخلات السافرة والممارسات الخارجية، الخارجة عن النسق الجامعي..".

وواصل بيان "الكناس" بأن التغيير الذي سجلته جامعة أدرار جاء مخيباً: بل "قاتلا لكل تطلع نحو بناء جزائر جديدة تعطي فيها للكفاءات الفرصة في الخدمة الإدارية بتفان وإخلاص، وفرص الارتقاء نحو المناصب بجدارة واستحقاق، وليس بطرق الوساطة التي هي سلوكيات بائدة وممارسات ممجوجة..".

للإشارة، فإن جامعة أدرار سجلت أول أمس استقالة جماعية للإطارات الإدارية والعلمية والبحثية، من رؤساء للمجالس العلمية وعمداء ونوابهم ونواب مدير ورؤساء أقسام ونوابهم وأمناء عامين وأساتذة أكاديميين وإداريين وموظفين، بعد الإقالة المفاجئة لمدير الجامعة.

رشيدة دبوب

● أعرب المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، فرع أدرار، عن أسفه لإقالة مدير الجامعة التي أدت إلى استقالة جماعية لإطارات المؤسسة، واصفاً ما حدث بلعبة المصالح الشخصية والمالية، في الوقت الذي حذر من الكارثة التي ستحل بالجامعة وأجواء الانتقامات وتصفية الحسابات التي وفرتها الوزارة لهذا التغيير غير المدروس، خصوصاً أن سجل الجامعة يعج "بالممارسات الإقصائية". وحسب بيان للكناس، تسلمت "الخبر" نسخة منه، فإنه "في الوقت الذي وصلت جامعة أحمد دراية بأدرار إلى أوج استقرارها وشهدت تحسناً كبيراً على المستويين الإداري وتنظيمي والبيداغوجي تقدماً، وعرفت إدارتها الرقمية نقلة جبارة ومنطلقة نحو تحقيق نجاحات متتالية، متقدمة بخطوات على قياس الجامعة الجزائرية النامية، كل ذلك تم، يضيف بيان التنظيم، بفضل تراكم الجهود الجبارة وتضافرها من كوادرها العلمية والإدارية، وعلى رأسها الأستاذ الدكتور نور الدين أجرفور، مدير الجامعة المنتهية مهامه بقرار شكل صدمة وخيبة لما حمله من انحرافات خطيرة في أبجديات تدوير المناصب النوعية في الجامعة". وأضاف بيان "الكناس" أنهم "لم يكونوا يوماً مرهونين

مشاريع سكنية بقالة تسريع وتيرة الأشغال ضرورة

كما أبانَت الزيارة الأخيرة للمسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بولاية قالمة، عن العديد من النقائص والمعيوب في وتيرة سير الأشغال بالمشاريع التنموية، سيما تلك التي لها صلة مباشرة بالحياة اليومية للسكان.

والي قالمة، أسدى تعليمات صارمة للهيئات المتدخلة بالمتابعة اليومية، كما شدد على الالتزام وإيلاء كل الحرص للرفع من وتيرة الانجاز والتنسيق فيما بينهم، للإنتهاء من أشغال التهيئة، والحرص على احترام النوعية والمقاييس التقنية المتعارف عليها في البناء، وتسليم المشاريع في مواعيد قريبة لمستحقيها.

قالمة: إلياس بكوش

بدي لوالي ولاية قالمة «كمال الدين كربوش»، خلال معاينته لجملة من مشاريع السكن الاجتماعي، وكذا السكن العمومي الإيجاري، ووحدات عدل الجاري إنجازها، عبر عدة مواقع على مستوى الولاية، عدم رضاه التام عن وتيرة الأشغال، التي وصفت بالبطيئة بالورشات 312 و 156 مسكن عمومي إيجاري، وكذا موقع 1100 وحدة سكن بيع بالإيجار عدل قالمة.

أكد المسؤول، على ضرورة الإسراع في استدراك التأخر الحاصل في هذه المشاريع، لما له من انعكاسات على يوميات المواطن، وقد يكلف الخزينة العمومية خسائر إضافية.

لفائدة الطلبة والأساتذة

البنك الوطني الجزائري

ينظم أبوابا مفتوحة بالمدرسة العليا لعلوم التسيير



لتصوير: عابد وردة

التوفير كما تم عرض التقنيات المقدمة للزبائن فيما يخص الاطلاع على الرصيد وتحويل الأموال بتقنية BNATIC و BNANET و آخر التعليمات المسجلة للإشارة فإن البنك الوطني الجزائري نظم أبوابا مفتوحة بمؤسسة فورفيال تنظم عدة نشاطات وشروحات لنشاط البنك وهذا تنفيذًا لتوصيات الإدارة المركزية ووزارة المالية التي تهدف إلى تقريب المؤسسات البنكية من المواطن والمعاملين الاقتصاديين وفق التطورات التي يعرفها المجال التكنولوجي .

■ ف.ب

في إطار سلسلة نشاطاته نظم البنك الوطني الجزائري أبوابا مفتوحة نهار أمس بالمدرسة العليا بعناية لفائدة الطلبة والأساتذة بهدف تعميم شمول المالي للبنك الجزائري حيث تم عرض مختلف المنتجات والخدمات بهدف تقليص النقد وتشجيع ثقافة الرقمنة وقد أفاض ممثلان عن بنك عناية في تقديم شروحات وافية عن عروض البنك التي تهدف بالأساس لإسترجاع الأموال المتداولة في السوق السوداء وذلك عن طريق التمويل الإسلامي ودفتر

التحالف من أجل التجديد الطلابي يندد بأوضاع إقامة

سويسي عبد الكريم

دعا المكتب الولائي للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بعناية مديرية الديوان الوطني للخدمات الجامعية إلى التدخل من أجل إيجاد حلول سريعة للمشاكل التي تعاني منها العدد من الإقامات الجامعية حيث تواصل ولليوم السابع على التوالي ممثلي التحالف وقفتهم الاحتجاجية على مستوى الإقامة الجامعية سويسي عبد الكريم حيث رفعوا بيان لمديرية الديوان الوطني للخدمات الجامعية من أجل التدخل العاجل وإيجاد حلول للوضعية الكارثية التي تتخبط فيها الإقامة الجامعية. وأكد البيان أن ممثلي التنظيم النقابي عقدوا إجتماع مع مدير الإقامة وقدمت لهم وعود بتحسين أوضاع الطلبة المقيمين التي قالوا لم يتحقق منها أي وعد في الميدان بحسب البيان الأمر الذي دفع بالطلبة إلى تنظيم حركات احتجاجية بغرض إيفاد لجنة تحقيق والوقوف ميدانيا على مشاكل الطلبة التي يعاني منها في شهر رمضان المبارك. مؤكداً في هذا الصدد أن مديرية الخدمات الجامعية ألزمت مدراء الإقامات الجامعية بالوقوف شخصياً أثناء تقديم وجبة الإنظار للطلبة.

عادل أمين

يتم العمل على دراسة سبل تجسيدها في الميدان قريبا اتفاقيات تكوين بين جامعة عنابة وجامعات الموزمبيق

عادل أمين

على البقاء على اتصال من أجل عرض برمجة نشاطات علمية مشتركة، الكتل تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما عقد السفير وطاقمه لقاء خاصا مع الطلبة الموزمبيين لمسجلين بالجامعة، بقاعة الاجتماعات، وهذا للاطلاع عن كثب على أحوال الطلبة الموزمبيين وظروف متابعتهم لدراساتهم الجامعية وظروف إقامتهم، والاستماع إلى انشغالاتهم.

إمكانية برمجة دورات تكوينية وتبادل زيارات لفائدة الطلبة من البلدين في مجال البحث التطبيقي. كما اغتنم السفير بحسب ذات البيان الفرصة ليتقدم بشكره لجامعة باجي مختار عنابة ومن خلالها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على استقبال عدد معتبر من الطلبة الموزمبيين للتكوين في التعليم العالي في شتى التخصصات ومجالات التكوين. هذا واستنادا لذات المصدر فقد اتفق الطرفان

وطاقمه الإداري، سفير الموزمبيق بالجزائر والوفد الدبلوماسي المرافق له حيث دار الحديث بين الطرفين على دراسة سبل إبرام إتفاقيات ثنائية في مجال التكوين و البحث العلمي بين جامعة باجي مختار عنابة وبعض الجامعات بالموزمبيق دعما للعلاقات في إطار القارة الإفريقية. وكذا تعزيز تبادل الخبرات الثنائية ودراسة

أعلنت إدارة جامعة مختار بعناية أمس عن زيارة مجاملة كان قد قام بها في الأيام الفارطة سفير دولة الموزمبيق للجامعة بسيد عمار. وحسب البيان فإنه في إطار تعزيز العلاقات الخارجية والتعاون الثنائي، كان استقبال الأستاذ الدكتور محمد مائع، مدير جامعة باجي مختار عنابة،



منظمات طلابية فوق الجميع بعناية !!

باتت بعض المنظمات الطلابية الأمر الناهي بالمدينة الجامعية بعناية، سواء بالجامعات أو بالإقامات الجامعية، حيث تقوم بعض هذه المنظمات بخلق الكليات والإقامات دون حسيب أو رقيب، بحجة الدفاع عن حقوق الطلبة. وإن كانت بعض هذه المنظمات محقة في مطالبها، خاصة في ظل النقص التي تشهدتها الإقامات، إلا أن البعض الآخر تبنى آخر اهتماماته هي خدمة الطلبة وهو الهدف الأسمى الذي وجدت له، حيث أن البعض يحل ما يحلو له ويحرم مالا يناسبه ليبقى السؤال المطروح من يقف في وجه هذه المنظمات الطلابية التي باتت فوق الجميع !!!

نظمتها مديرية الخدمات الجامعية سيدي عمار

اختتام الطبعة الثانية لمسابقة تجويد القرآن

اختتمت أول أمس فعاليات مسابقة تجويد القرآن الكريم في طبعتها الثانية، والتي نظمتها مديرية الخدمات الجامعية عنابة سيدي عمار بالتنسيق مع مسجد الطلبة للإقامة 19 ماي 56، حيث افتتحت المرتبة الأولى الطالب بوغريوة عماد من الإقامة الجامعية سيليباتوريوم، أما المرتبة الثانية فعادت للطلاب مصطفى داود محمود خروف من دولة فلسطين الحبيبة مقيم بالإقامة الجامعية سيدي عمار (1000 سرير). في حين المرتبة الثالثة كانت من نصيب الطالب هيثم بن سليمان من الإقامة الجامعية سيدي عمار (1000 سرير)، والمرتبة الرابعة للطلاب اسماعيل بوغلي من الإقامة الجامعية سيدي عمار (1000 سرير). و الطالب حسن الخضير من الإقامة الجامعية 19 ماي 1956، حصده المرتبة الخامسة، في ذات السياق عرفت المسابقة تنظيم أكثر من رائع، مع احترام إجراءات البروتوكول الصحي من خلال قياس درجة الحرارة و ارتداء الكمامة والتباعد، كما عرفت المسابقة مشاركة واسعة وفعالة للطلبة المقيمين بإقامات مديرية الخدمات الجامعية سيدي عمار والذين ثمنوا مثل هذه المسابقات في هذا الشهر الفضيل. من جانب آخر اختتمت أمس مسابقة تجويد القرآن الخاص بالطالبات والتي جرت فعالياتهما بالإقامة الجامعية 2000 سرير الشعبية.

صالح ب

في جو عائلي وكسرا للروتين اليومي

إقامة السيفوس 02 تنظم إفطارا جماعيا لفائدة الطلبة المقيمين

التالي الإقامة الجامعية سيفوس 02 (ذكور)، وهو ما استحسنه الطلبة والطالبات كثيرا حيث خلقت جو عائليا و كانت بمثابة المتنفس لهم. برنامج السهرات الرمضانية تواصل بمختلف إقامات المديرية اين اختتمت بسهرة أول أمس فعاليات مسابقة تجويد القرآن الكريم بالإقامة الجامعية سيدي عمار حيث عرفت تنظيم رائع ومشاركة كبيرة للطلبة المقيمين، في حين اختتمت المسابقة الخاصة بالبنات أمس بالإقامة الجامعية الشعبية.

الجامعية سيدي عمار قد سطرت برنامجا ثريا ومتنوعا خلال شهر رمضان المبارك لفائدة الطلبة المقيمين، علي غرار تنظيم سهرات رمضانية و مسابقات في تجويد القرآن و مسابقات فكرية ورياضية بالتنسيق مع مديرية الثقافة و الفنون لولاية عنابة و عدد من الجمعيات الثقافية المعروفة و الحائزة على جوائز و مراتب مشرفة في المسرح على المستوى الوطني، وكانت البداية بتنظيم سهرة رمضانية بالإقامة الجامعية الشعبية (بنات) تخللتها عروض فكاهية و أغاني مالوف وفرقة عيساوة، لتتم السهرة في اليوم

رائعة وتنظيم مميز من طرف مديرية الإقامة ورئيس المطعم وجميع العمال الذين قدموا مجهودات كبيرة لإنجاحه و تحسيس الطالب بأنه ليس لوحده في الإقامة وهذا تبعا لتوصيات مديرية الخدمات الجامعية سيدي عمار، المتمثلة في التكفل الأمثل بالطلبة و خلق جو عائلي و كسر الروتين اليومي الذي يعيشونه في الإقامة الجامعية، من جهتهم الطلبة ثمنوا المجهودات المبذولة من طرف إدارة وعمال الإقامة شاكرين المسؤولين وعمال العمال الذين قاسموهم مائدة الإفطار كعائلة واحدة. من جانب آخر كانت مديرية الخدمات

ص. ب

نظمت أمس الإقامة الجامعية سيفوس 02 إفطارا جماعيا لفائدة الطلبة المقيمين أين شارك العمال و الموظفين الطلبة وجبة الإفطار لليوم 15 من شهر رمضان مبارك، حيث تناول الجميع الوجبة على طاولة واحدة في جو سادته التضامن والإحتكاك بين الطلبة وعمال والمسؤولين في التفاتة رائعة من إدارة الإقامة الجامعية «سيفوس 2» والتي تعتبر دائما السبيل على مستوى الإقامات الجامعية بولاية عنابة لتنظيم مثل هذه المبادرات، وعرف الإفطار الجماعي أجواء

ردا على طلبات إضافة مناصب بيداغوجية

بن زيان يخرج عن صمته بشأن مسابقات الدكتوراه

حسان ت



قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أنه من غير الممكن الاستجابة للطلب المتعلق بإضافة مناصب بيداغوجية أخرى في الدكتوراه.

ورد وزير التعليم العالي، أمس، على طلبات بعض المترشحين في مسابقات الالتحاق للتكوين في الدكتوراه، المتعلقة بإضافة مناصب بيداغوجية.

وأكد بن زيان في منشور له على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك"، أنه يتعذر على القطاع الاستجابة للطلب المتعلق بإضافة مناصب بيداغوجية أخرى.

وأبرز الوزير أن مسابقات الدكتوراه يخضع تنظيمها لإجراءات تنظيمية صارمة، تتضمن رأي المجالس العلمية، لجان التكوين في الدكتوراه في المؤسسات الجامعية المؤهلة، رؤساء المؤسسات الجامعية، وخبراء الندوات الجهوية وكذا اللجنة الوطنية للتأهيل.

وأشار المتحدث، أن تحديد عدد المناصب البيداغوجية يتم من قبل

لجنة التكوين في الدكتوراه، حسب قدرات التأطير والإشراف، وحسب طاقات الاستقبال على مستوى مخابر البحث، وبالنظر كذلك إلى الوسائل والتجهيزات.

وأوضح ذات المسؤول، أنه تبعا لهذه الإجراءات والمعايير، يتم إصدار قرار وزاري بعنوان كل سنة جامعية، يحدد قائمة المؤسسات الجامعية المؤهلة لضمان التكوين في الدكتوراه وكذا عدد المناصب البيداغوجية المفتوحة في كل تخصص.

تحذير من التهاون في تطبيق إجراءات الوقاية

من جهة أخرى، أمرت مصالح وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان مسؤولي القطاع باعتماد الصرامة والحزم في فرض التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية

وقواعد البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا، لضمان مواصلة السير العادي للأنشطة البيداغوجية خلال هذا السداسي الثاني .

وجهت وزارة التعليم العالي مراسلة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، وكذا تلك المكلفة بتسيير شؤون الديوان الوطني للخدمات الجامعية تخص "احترام تدابير نظام الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19)" حذرت من خلالها من التهاون في تطبيق التدابير الوقائية من فيروس كورونا.

وأوضحت الوزارة من خلال المراسلة، أن تقارير بلغت مصالحها من جهات مختلفة، وعبر معائنات ميدانية، أثبتت أن تدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) المتضمنة في البروتوكول الصحي المعتمد لسير السنة الجامعية 2020/2021، لم يعد يتقيد بها كما ينبغي على مستوى بعض الفضاءات الجامعية والخدماتية.

وفي هذا الشأن، أكدت الوزارة أن تدابير الوقاية قد تم اتخاذها بناء

على توصيات السلطات الصحية المختصة، وأن نجاح القطاع في استئناف الأنشطة البيداغوجية وبعث الحياة في المؤسسات الجامعية والخدماتية لم يكن سوى بفضل الاحترام الذي التزم به أعضاء الأسرة الجامعية لأحكام البروتوكول الصحي المعتمد، مما سمح فعلا بتسجيل تقدم مقبول في سير السنة الجامعية الحالية.

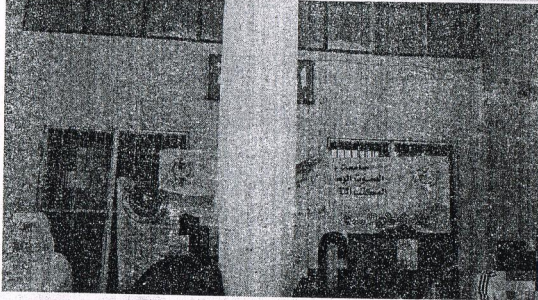
وأمرت الوصاية باعتماد الصرامة والحزم في فرض التقيد الصارم بقواعد البروتوكول الصحي المعتمد، على مستوى مختلف مؤسسات القطاع وتوفير كل إمكانيات ووسائل الوقاية والحماية اللازمة داخل فضاءات المؤسسات، خصوصا ارتداء الكمامات، وتوفير محاليل التعقيم، والتطهير المنتظم والمستمر للفضاءات والهيكل، والتباعد .. الخ وأكدت أن احترام هذه التدابير هو فقط ما قد يمكن من مواصلة السير العادي للأنشطة البيداغوجية في المؤسسات الجامعية خلال السداسي الثاني الجاري، وإنهاء الموسم الجامعي 2021/2020 بنجاح.

عناية / المطالبة بإيفاد لجنة وزارية تحقق في التجاوزات الجسيمة المرتكبة

«إيدوغ نيوز» تكشف تقريرا أسودا حول وضعية الإقامة الجامعية 3000 سرير 1 بالبوني

■ الخدمات السيئة أجبرتهم على اللجوء إلى ديار الرحمة للإفطار
■ الإدارة تضرب بعرض الحائط كل تعليمات الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
■ مدير الإقامة لإيدوغ نيوز: هي مشاكل روتينية...أنا مشغول!

نظم أسس طالبات الإقامة الجامعية 3000 سرير بالطب الجامعي البوني 1 وقفة احتجاجية بمشاركة تنظيمات طلابية أمام إدارة الإقامة معبرين عن غضبهم الشديد إزاء ما آلت إليه وضعية إقامتهم. الطالبات المحتجيات استنكرن في ذات الوقت استعمار ولا مبالاة إدارة الإقامة الجامعية التي تضرب بعرض الحائط بكل التعليمات وزارة التعليم العالي بالتكفل الأمتل بالطلبة التقيمين وتوفير ظروف تدرس جيدة لهم صحيا وبمداغوجيا. ما جعلهن يعشن ظروفا اقسامية صعبة. لدرجة أنهن يلجأن إلى ديار الرحمة للإفطار في شهر رمضان الكريم هروبا من رداءة الخدمات المقدمة.



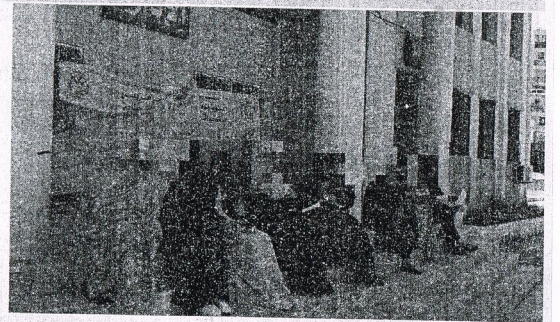
للإقامة، فقد حصلت ذلك أيضا قبل رمضان يومين بحسب ما أكدت لنا المحتجيات.
طالبات المحتجيات: أين ميزانية النشاطات 2020 ومطالب بالتحقيق في تعاملات المدير المشبوهة؟

ناشدت الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية 3000 سرير 01 بالبوني خلال وقتهم الاحتجاجية، بالكشف ميزانية النشاطات الثقافية والرياضية ولماذا هم محرومات من النشاطات الترفيهية في إقامتهم نهائيا، وحسبهم لم تجرى نشاطات رياضية أو ثقافية على مستوى إقامتهم ما عدا

يوم المرأة في مارس المنصرم مقارنة بالإقامات الأخرى التي تقام فيها النشاطات رغم أن توفر الأغلفة المالية في ذلك، ومنه فقد طالبن بالكشف عن مصيرها؟ أين برمجتها وصرفها من المراقب العام، وإذا كانت الجائحة قد أوقفت النشاطات بتعليمات من الوزارة أين هي الميزانية إذا؟ وفي خطوة تدل على التعاملات المشبوهة بحسب ما أفادتنا به مجموعة من الطالبات المحتجيات ومعهم المسؤول الأول عن الإقامة يعمل بسجل تجاري لشخص آخر لـ تم وتاريخ 19 / 11 / 2009 في محل تجاري، وفي النشاطات الممارسة تجارة بالتجزئة المكتبية والوراقة برمز 507203 وتجارة بالتجزئة لعداد الاعلام الألي الكمبيوتر ولواحقه برمز 507202 وغيرها من الأنشطة تجدر الإشارة أن نسخة السجل التجاري تحوز «إيدوغ نيوز» على نسخة منها، وهو ما عدته المحتجيات مخالفا للقانون.

مدير الإقامة لإيدوغ نيوز: هي مشاكل روتينية...أنا مشغول أعيدوا الاتصال فيما بعد!

بادرت «إيدوغ نيوز» إلى الاتصال بمدير الإقامة الجامعية 3000 سرير البوني 01 هاتفيا ب في حدود الساعة الواحدة والنصف زوالا بهدف استيضاح كل هذه النقاط ومعرفة موقف الإدارة من كل ما يحدث، من باب سماع كل الأطراف بطريقة متساوية،



كشفت الطالبات المقيمات التي أقمتنا الوقفة الاحتجاجية في حوارهن مع «إيدوغ نيوز» من عدم توفر شبكة الانترنت نهائيا داخل الإقامة الجامعية منذ سنوات، حيث يلجأن في كل مرة لإعداد بحثهم واستخراج معلوماتهم العلمية من مقاهي الانترنت خارج الجامعة، رغم وعود الإدارة بتوفيرها، وقد أضافت الطالبات المحتجيات أن العديد من أفرشة وأغطية غرفهن قديمة تعاني من اهتراء ولم تجد لا تصلح للاستخدام، وكذلك أبواب الغرف ما عرضهن وأغراضهن للسرقة أكثر من مرة، البروتوكول الصحي أكثر الأمور والقواعد الواجب تطبيقها داخل الاقامات أكد الطالبات أنه غير مطبق لا داخل المطعم ولا في الإدارة ما يعرض حياتهم للخطر والعدوى في ظل تشهد الجزائر منحنى تصاعدي في عدد الإصابات.

غياب الأمن داخل الإقامة ودخول غرباء إليها هددوا بالسلاح الأبيض طالبية مقيمة

إحدى المعضلات التي تعاني منها الإقامة الجامعية 3000 سرير 01 بالبوني التي استثارت غضب الطالبات، حيث أكد الطالبات اللواتي أقمتنا وقفتهن الاحتجاجية على دخول شخص مجهول للإقامة في 26 أفريل أثناء الليل وحاول التعدي على طالبة كانت جالسة في نادي الإقامة مهددا إيها بسلاح أبيض ولولا تدخل الطالبات اللواتي كانوا في النادي وصاحب النادي لكانت في خير كان، مضيفين أنها ليست المرة الأولى التي يدخل فيها غرباء

من أنها من مسؤولياته الأمر الذي يفاقم المشاكل أكثر وأكثر، يذكر أن هذه المشاكل وغيرها نوقشت مع المسؤولين في الجامعة ولكن لحد الساعة لم تحل رغم الوعود الكثيرة بلحها قريبا.

فكانت إجابة المسؤول مقتضبة: «أن المشاكل التي تعاني منها الطالبات هي مشاكل روتينية فهناك فطالبات يقلن أنها الوجبات جيدة وآخرين يقولون غير جيدة، ونحن نطلق في البروتوكول الصحي دون التفصيل في المشاكل الحاوية الأخرى مبدئا أنه «مشغول»، وحين أصرت «إيدوغ

نيوز» على أخذ تصريح منه بشأن مجمل المشاكل التي تعاني منها الطالبات والمقيمات والتي ذكرت سابقا رفض ذلك بحجة أنه «لن يبدلي بأي تصريح حتى يلتق الطالبات المحتجيات» مضيفا «أعيدوا الاتصال فيما» ما يمكن أن نستنتج أن عدم الرد هو انتهاج لسياسة الهروب إلى الأمام وعدم فتح باب الحوار وحل المشاكل نهائيا على الرغم

■ أميرة حيزلي
رغم التعليمات...وجبات قاسية وسينة تشكل خطرا على الحياة!!

استلكت حل طالبات الإقامة الجامعية 3000 سرير 01 من وجبات الطعام المقدمة لهم باعتبارها من الخدمات الأساسية التي تقدمها الإقامة الجامعية للطلبة وصفحتها المحتجيات بالردئية والمهتوية بطريقة سيئة. الأمر الذي جعلهن إما يصرفون دياراتهم القليلة في شراء طعام مستزم من الخارج أو يلجؤون للإفطار في ديار الرحمة خارج أسوار الجامعة، رغم تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الصارمة بتحسين وضعية الاقامات الجامعية وخدماتها من طعام وحمامات ودورات المياه وغيرها، إلا أن إدارة الإقامة تصم أذنيها وتدير ظهرها للطالبات المقيمات والبعيدات عن ديارهن بهدف الدراسة للحصول على مراتب عليا، إلا أن خدمة الطعام سيئة، لدرجة أن هناك ثلاثة طالبات من الإقامة أصبن بتسمم غذائي نتيجة استهلاك البياغورت منتهية الصلاحية اشتريتهن الطالبات من نادي الإقامة والمعروف باسم «القوايبي» وهو ما أكدته الطالبات الجامعيات من حيث نشرت لحداهن صورة للعب البياغورت انتهت صلاحيتها، لكن لحسن الحظ لم يسفر الحادث عن ضحايا، واشتكت الطالبات من الغلاء الفاحش الذي أفرغ جيوبهن.
غيا لانتريت وقم الأغطية والأفرشة، الأبواب، البروتوكول الصحي...ووجود لم تطبيق

فيما تم تصنيف ثلاث مجلات ضمن قائمة
المجلات العلمية الوطنية

اقتراح 17 عرضا تكوينيا جديدا بجامعة جيجل

للعروض التكوينية المهنية و قال
بأن جامعة جيجل تحاول مواكبة
الحدث و التطورات الحاصلة في
المحيط الخارجي و حسب طلبات
سوق العمل، حتى يتسنى للطلاب
بعد التخرج التوظيف مباشرة.
كما ثمن مدير الجامعة، الجهود
المبدولة من قبل الطاقم الجامعي
من أجل تقديم الأفضل للجامعة،
حيث تم تصنيف ثلاث مجلات
من مجلات الجامعة ضمن
قائمة المجلات العلمية الوطنية
في الصنف «ج» و يتعلق
الامر «بمجلة نماء للاقتصاد و
التجارة»، «المجلة الجزائرية
للأبحاث و الدراسات»، «مجلة
أبحاث قانونية و سياسية»، مما
سيسمح بنشر المقالات المتعلقة
بالدكتوراة و التأهيل الجامعي،
معتبرا التصنيف بالخطوة الهامة.
و في ما يتعلق بتبعات الاضراب
السابق للطلبة، فقال المسؤول بأنه
يتم تلبية كافة المطالب المتفق عليها
و كذا تدارك التأخر الحاصل في
الامتحانات عبر إجراء امتحانات
تعويضية.

د.طويل

كشف مدير جامعة جيجل، أمس،
عن اقتراح 17 عرضا تكوينيا
جديدا في الليسانس و الماجستير
بالندوة الجهوية للشرق، مثنيا
الدور الذي حققه الأساتذة عبر
الجامعة، عبر تصنيف ثلاث
مجلات ضمن قائمة المجلات
العلمية الوطنية.
و أوضح المسؤول في تصريح
خص به النصر، بأن جامعة جيجل
قامت بتقديم عدة مقترحات في
مختلف التخصصات العلمية
و الأدبية، من أجل فتح عروض
تكوينية جديدة مهنية أو أكاديمية،
تتماشى مع متطلبات التنمية
و الاحتياجات على المستوى
الوطني و المحلي، على غرار
الرياضيات التطبيقية، علم النفس
العيادي، مالية المؤسسات، هندسة
كيميائية، قانون الطاقة و المناجم
و هي التخصصات التي عمل
الأساتذة و الكليات على تقديمها
من أجل فتحها خلال الموسم
الجامعي المقبل، حيث قدمت خلال
الندوة الجهوية من أجل دراستها و
انتظار المصادقة عليها.
مشيرا إلى إعطاء الأولوية

طلبة المدرسة العليا للتسيير بالقلية يحتجون

احتج، صبيحة أمس، طلبة الدفعة الأولى للمدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بالقلية التابعة لولاية تيبازة، أمام مدخل المدرسة منددين بتقليص حظوظهم في الماستر، بعدما قضوا سنتين في مرحلة الدراسات التحضيرية. حيث ستفتح الإدارة، 150 منصب ماستر من أصل 340 طالب، أي أقل من 50 بالمائة من مجموع الطلبة. في حين قامت إدارات المدارس العليا السبع الأخرى عبر الوطن، بتخصيص نسب فاقت الـ80 بالمائة. وتعللت الإدارة، بأن سعة المدرسة لا تقبل أكثر من ذلك. وهو ما لم يتقبله طلبة مدرسة القليعة الذين طالبوا بتدخل الوصاية، لرفع النسبة واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين باقي طلبة المدارس العليا، من خلال استيعاب أكبر عدد من الطلبة، خاصة أن معدل القبول بالمدرسة، بلغ في الموسم الحالي 14.50 في شهادة البكالوريا، ما يعكس، حسبهم، مستوى الطلبة. وأكد ممثلو المحتجين لـ"الشروق" اليومي أن الاحتجاج سيتبع بإضراب مفتوح عن الدراسة، إلى غاية تلبية مطلبهم.

■ ب. عبد الزحيم

تضامن كبير مع الطالبة الجامعية "ميساء" في قسنطينة

لها عدة طعنات إحداها أصابتها على مستوى اليد عندما حاولت صد الضربات المتتالية والأخرى في أنحاء مختلفة من الجسم، قبل أن ينجح أعوان الأمن بجامعة العربي بن مهيدي في صدّه لوقف اعتدائه على الضحية التي سقطت أرضاً مغمياً عليها وهي تتزف دماً، ليتم تحويلها على جناح السرعة إلى مستشفى أم البواقي، أين أمر الأطباء بضرورة تحويلها إلى المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، بالنظر لخطورة حالتها، التي هي مستقرة الآن وتستجيب للعلاج بحسب مصادر طبية. وكان رئيس الجامعة وبعض الأساتذة قد قاموا بزيارة الطالبة في المستشفى الجامعي للأطمئنان على حالتها الصحية، التي هي في تحسن مستمر. كما قامت إدارة الجامعة كما ذكرت الشروق اليومي في عدد سابق، نهار الأحد بتكريم أعوان الأمن بالجامعة والذين تمكنوا من صد الاعتداء وإنقاذ الطالبة من قبضة المتهم الذي كان في حالة هستيرية.

عصام بن منية

لقيت الطالبة الجامعية ميساء التي تم الاعتداء عليها مؤخراً في أم البواقي تضامناً كبيراً من بعض العائلات في قسنطينة الذين زاروا المستشفى الجامعي الدكتور بن باديس لأجل مواساتها وإبداء التضامن معها خاصة بعد أن تحسنت أحوالها الصحية وتجاوزت مرحلة الخطر وكان قاضي التحقيق لدى محكمة أم البواقي، قد أمر بإيداع المتهم ط.خ، البالغ من العمر 25 سنة، رهن الحبس المؤقت، بعد أن وجهت له التأييد تهم جنائية تتعلق بمحاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، على خلفية تورطه صبيحة يوم الثلاثاء الماضي، في الاعتداء السافر الذي استهدف الطالبة الجامعية بن مسعي ميساء، والتي لازالت ترفد في المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، بعد تلقيها نحو 20 طعنة من خنجر المتهم العربي بن مهيدي لحظة نزولها من حافلة خاصة لنقل المسافرين تعمل على خط النقل بين بلدية سيدي ارغيس وأم البواقي، ووجه

UNIVERSITE CONSTANTINE 3

Journée d'information sur la commercialisation des idées

■ **Rafik.S**

Dans le cadre de la journée mondiale de la propriété intellectuelle, l'université Salah Bounider (Constantine 3) a organisé hier une journée d'information et de sensibilisation sur « la commercialisation des idées loin de la recherche académique ».

La présidente du bureau de la propriété intellectuelle à l'université Constantine 3, Dr. Nawal Outili, a détaillé cette activité en déclarant

que le thème choisi cette année a été réservé aux petites et moyennes entreprises.

Elle a ajouté que le message de la propriété intellectuelle universelle est que ces entreprises commercialisent leurs idées tout en assurant leur protection avant leur mise sur le marché.

Cette manifestation, ajoute la même responsable, « est destinée à toutes les petites et moyennes entreprises ainsi qu'aux étudiants et aux chercheurs, parce que la com-

mmercialisation des idées n'est pas réservée exclusivement aux entreprises du fait que l'orientation de la recherche scientifique aujourd'hui est essentiellement applicative, où on doit mettre ses idées sur le marché à travers des produits qui sont susceptibles d'être commercialisés». Le programme de la journée mondiale de la propriété intellectuelle à l'université Salah Bounider comprend trois axes principaux qui ont été concrétisés par la présentation de trois conférences.

D'après la même responsable, la première conférence a été sur le thème du brevet et ses procédures, la deuxième sur l'innovation et la technologie dans les entreprises économiques et la dernière sur la manière de l'exploitation de l'information tirée des brevets d'invention, que ce soit au niveau de la recherche scientifique ou dans le cadre du développement de nouveaux produits et de celui des petites et moyennes entreprises.

ZONES D'OMBRE DE GUELMA

Plusieurs projets d'AEP et de réseau routier boostés

■ **S. Chiahi**

Pas moins de dix projets dont quatre liés à l'entretien du réseau routier et trois à l'AEP ont été examinés en zones d'ombre par le wali de Guelma qui était en visite de travail et d'inspection, ce lundi 26 avril dans les communes de Hammam-Nbails et Dahouara. Entamant sa tournée au niveau de cette dernière agglomération, le chef de l'exécutif s'est enquis de l'état d'avancement des travaux de réalisation et de l'équipement d'un restaurant scolaire au lycée Ahmed Gaid Salah qui a ouvert ses portes à la dernière rentrée scolaire.

Sur place, le wali a été informé, à travers un exposé présenté par les services de la daïra des différents projets inscrits à l'avantage

de la commune. Après quoi, il a été question de l'inauguration d'une piste de 4 km reliant les mechtas Besbassa et Talha, réalisée pour un montant de 83 millions de DA et du lancement des travaux de requalification du chemin reliant la mechta Chelih à celle de Djefara sur une distance de 6,5 km, inscrits pour un coût de 70 millions de DA. Avant de quitter la commune de Dahouara, le wali a visité à la mechta Kef El Bayadh la mosquée Atba Ibn Amer d'une capacité de 700 places. Le premier point d'arrêt à Hammam-Nbails, a été la mechta Ain-Chouga où le wali a inspecté le chantier relatif à la réalisation d'une station de pompage alimentée par les eaux de surface de la source dite Guelta Zarga, destinée à renforcer le réseau d'AEP

desservant les communes de Hammam-Nbails, Dahouara, Oued-Cheham et Medjez-Sfaa. L'opération mobilisant une enveloppe financière de l'ordre de 800 de DA, équipements y compris, accuse un retard de 4 années par rapport aux délais contractuels. À ce propos le wali a sommé l'opérateur en charge des travaux à prendre toutes les mesures nécessaires pour que le projet soit livré avant le 5 juillet pour être inauguré à l'occasion de la fête de l'indépendance, a-t-il insisté, exhortant les responsables concernés à un suivi rigoureux des ouvrages et à leur qualité. Dans le même contexte, le premier responsable de la wilaya a inspecté sur les mêmes lieux, les travaux de réalisation d'un conduit d'adduction en PEHD et

d'un réservoir de 500 m³ et ce avant de se rendre à la mechta Cheraïtia pour la mise en service d'un réservoir d'eau d'une capacité de 1000 m³. Il donnera par la suite le coup d'envoi de l'opération de réhabilitation de l'axe routier reliant la mechta Ain El Beida au chef-lieu de commune sur un parcours de 6,5 km, engageant des crédits de l'ordre 101 millions de DA. À la mechta Boukraïmia; dernière étape de la visite, le wali s'est enquis de l'état d'avancement des travaux de remise en état du chemin communal reliant le CW 19 à la RN 20 via le site en question et ce avant de procéder au lancement des travaux d'extension de la mosquée Enasr relatifs à la réalisation d'une école coranique et un logement de fonction.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR À ALGER

De nouvelles infrastructures en vue

Le ministre Abdelbaki Benziane en charge du secteur a effectué une visite sur le terrain, accompagné du wali d'Alger, Youcef Chorfa

Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique à Alger sera renforcé par la création d'écoles nationales supérieures et d'instituts spécialisés répondant aux exigences des métiers de demain, a affirmé le ministre du secteur, Abdelbaki Benziane. Dans une allocution prononcée à l'occasion de la célébration du 47^e anniversaire de la création de l'USTHB et l'inauguration de nombre de structures universitaires dans la capitale, le ministre a fait savoir que la wilaya d'Alger accueillera «deux nouvelles écoles nationales au niveau du pôle technologique de Sidi Abdellah ainsi que d'autres écoles, instituts spécialisés et établissements de recherche et économiques, l'objectif étant de mettre en place un pôle scientifique et technologique d'excellence».

RÉPONDRE AUX EXIGENCES

Ces infrastructures universitaires «devront assurer des formations répondant aux exigences des métiers de demain à l'ère du numérique et de l'innovation technologique», a ajouté le ministre, relevant qu'il s'agit de réaliser un développement économique au diapason des évolutions technologiques et la réalisation du développement durable. A cette occasion, M. Benziane a soutenu que l'inauguration d'un groupe de laboratoires de recherche au niveau de l'Ecole nationale polytechnique (ENP) d'El Harrach, composé de 12 laboratoires de recherche, une plate-forme technologique d'analyses physico-chimiques, qui comprend 6 unités de recherche et une maison des sciences à l'université des sciences et technologies Houari Boumediène, s'inscrit dans le cadre du «renforcement des capacités pédagogiques et de recherche de la wilaya d'Alger». Et de rappeler, par là même, que la wilaya d'Alger comptait 19 établissements universitaires, 12 écoles supérieures et deux écoles normales supérieures (ENS)

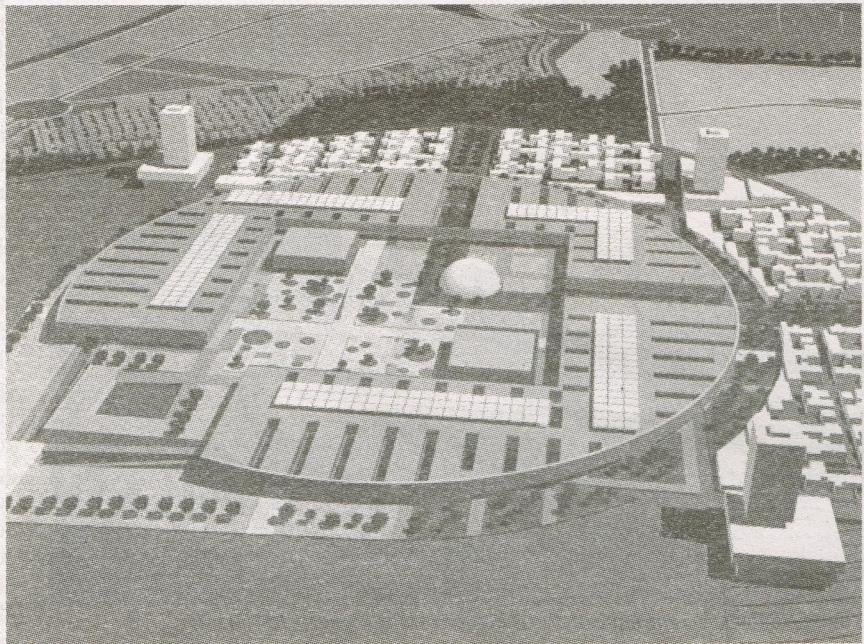


PHOTO : D. R.

accueillant 152 364 étudiants dans toutes les spécialités confondues encadrées par 9453 professeurs de différents grades. Dans le souci de raccorder l'université à son environnement social et économique, le ministre a appelé les responsables des établissements éducatifs et de recherche de la wilaya d'Alger à «la conclusion de conventions avec les entreprises économiques et sociales publiques et privées en vue de la concrétisation de la coopération avec le partenaire économique nationale public et privé sous forme de véritables projets concrets, en plus d'œuvrer à la promotion de la créativité.» A cette occasion, M. Benziane a donné des instructions à la famille universitaire de la wilaya d'Alger portant sur l'impératif d'«encourager la création de pôles d'excellence dans les écoles nationales supérieures ou de proposer l'ouverture de

spécialités accessibles à travers une inscription nationale si les conditions nécessaires sont réunies, notamment l'encadrement et les laboratoires pédagogiques. Le premier responsable du secteur a insisté sur l'impératif de poursuivre les efforts pour améliorer les prestations universitaires et effectuer des visites d'inspection et de contrôle sur le terrain au niveau des structures de service en veillant à garantir des services de qualité aux étudiants, notamment durant le mois de Ramadhan, en sus d'œuvrer au respect des normes sanitaires lors de la préparation des repas et d'écouter et dialoguer avec les partenaires sociaux». Il convient de noter que la visite sur le terrain du ministre, qui était accompagné du wali d'Alger, Youcef Chorfa, et des responsables locaux, prendra fin avec l'organisation d'une rencontre avec la famille universitaire. **A.I.**

Pr JAMAL MIMOUNI. Département physique, UPMC

«Le risque de saturation des structures d'accueil des doctorants n'existe pas»

Trois postes par spécialité. Tel est le nombre de places pédagogiques fixé et retenu au concours d'accès à la formation du troisième cycle 2020/2021. Une décision qui a suscité des réactions au sein de la communauté universitaire, particulièrement des candidats malheureux à ce concours. Leurs demandes formulées auprès du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS) pour l'ouverture de postes supplémentaires n'ont pas reçu de réponse favorable. Abdelbaki Benziane a, en effet, opposé une fin de non-recevoir aux dites requêtes, arguant cela, entre autres, par le fait que *«l'organisation des concours obéit à des procédures strictes en harmonie avec les avis des conseils scientifiques, les comités de formation doctorale des établissements habilités, les chefs d'établissements, les experts auprès des conférences régionales et de la commission nationale d'habilitation. Quant au nombre de postes pédagogiques ouverts, il relève de la compétence du comité de formation doctorale»*. Dans cet entretien, le Pr Jamal Mimouni, astrophysicien, déplore le nombre d'admis, réduit à trois candidats uniquement et qui selon lui *«n'aura fait que multiplier les déçus, car le système LMD est un tout et en exclure la dernière phase est le décapiter, ou en tout cas le déstabiliser gravement»*. Il revient aussi sur une autre décision qui *«va à l'encontre des intérêts pédagogiques et scientifiques de l'université»*, celle concernant le non-recrutement automatique des docteurs.

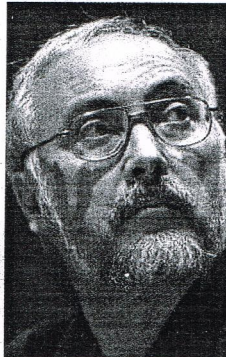


PHOTO DR

de jours au niveau national, et cela pour rendre disponibles les amphis pour faire place à ces cohortes de postulants. En effet, comme on ne sait pas doser les choses et qu'on fait dans l'excès, les universités ont arrêté toute activité d'enseignement ces jours-là, même si les centaines de classes par université où se déroulent les cours et TD réguliers n'étaient pas concernées par le dispositif des concours.

Donc au final, rien n'a vraiment changé quant au nombre global de postes offerts ; on a juste multiplié le nombre de déçus, j'ajouterais quand même que les candidats n'étaient pas dupes, et en moyenne et selon les filières, un tiers et un quart des candidats se sont présentés effectivement aux différents concours. Je pense que beaucoup, après avoir parcouru les interminables listes de candidatures en cherchant leurs noms, ont dû conclure en la futilité statistique pour eux d'y participer, d'autant plus qu'une large proportion d'entre eux résidait hors wilaya.

Quant au recrutement automatique des docteurs, c'est une idée saugrenue qui ferait complètement «couler» l'université si elle était appliquée, et ce, pour différentes raisons assez évidentes. Il reste que la situation de ces centaines de «docteurs chômeurs» devrait nous interpeller au plus haut point. Dans d'autres pays, ils trouveraient des offres d'emploi dans une panoplie de secteurs demandeurs, et que nos docteurs chômeurs ne voient que l'université comme secteur employeur est à la mesure des déséquilibres profonds de notre économie et de son incapacité à valoriser...

Pourrait-on augmenter le nombre de postes de doctorat sans pousser jusqu'à ses limites la capacité d'encadrement des différents départements ?

Le risque de saturation des structures d'accueil des doctorants n'existe pas vraiment, car le nombre de postes proposés actuellement est somme toute assez faible. En fait, il y a grosso modo deux cas. Des départements qui pourraient prendre plus

de doctorants et certains ont effectivement demandé plus de postes, mais on leur a appliqué «la règle de trois». Il y a aussi de grosses structures qui pour d'autres raisons ne demandent aucun poste. Ainsi, des instituts avec leurs centaines de diplômés des différents masters n'ont pas jugé bon cette année encore d'ouvrir des formations doctorales. Il est irresponsable que des structures comptant quelque 100 enseignants de rang magistral et plus ne puissent offrir cette formation. Le D du LMD ne saurait être optionnel et devrait être un droit accessible à une raisonnable proportion des détenteurs de master, sinon l'U de l'université devrait être remis en question. Ajoutons que les recherches menées par les étudiants en phase doctorale sont à la fois la «lifeline» et aussi la bête de somme de la recherche en Algérie. Ceci est un secret de Polichinelle, qui est en fait vrai en large partie dans tous les pays du monde. Sans cette ressource humaine de haut calibre et malléable à souhait, le secteur de la recherche ne serait que l'ombre de lui-même, les projets de recherche tomberaient à l'eau. Dans nos pays du tiers-monde, les enseignants chercheurs titulaires ne feraient souvent que ressasser tout en peaufinant les recherches pour lesquelles ils ont obtenu leur doctorat ou leurs habilitations. Bien sûr, cette importance capitale des jeunes chercheurs ne s'applique pleinement que lorsque le secteur de la recherche marche à toute vapeur pour valoriser cela. Hélas chez nous, les dysfonctionnements de la recherche dans certaines branches font que des candidats prennent parfois quelque dix ans pour terminer leur thèse s'ils n'abandonnent pas avant. A titre illustratif, la non-disponibilité au niveau des fournisseurs de protéinase K, produit de base pour l'extraction d'ADN, a paralysé pendant plus d'un an les activités d'un grand labo universitaire de l'Est algérien, bloquant doctorants, projets de recherche et analyses génétiques de patients.

Exclure la dernière phase qu'est le doctorat, cela aurait-il des conséquences sur le système LMD ?

Les postulants au doctorat constituent une ressource humaine de haut calibre, la crème de ce que compte le pays, les premiers de ces concours sont souvent des majors de promo et s'il leur était permis de tenter leur chance à l'étranger, ils seraient accueillis à bras ouverts, et ne prendre que les trois premiers d'entre eux est un pur gâchis. Donc oui, des départements pourraient prendre plus de candidats en doctorat s'ils étaient autorisés à le faire. Oui, les départements qui ne proposent pas de formation doctorale sont défaillants et devraient se remettre en question. Le LMD est un tout et en exclure la dernière phase est le décapiter ou en tout cas le déstabiliser gravement. Non, un doctorat n'est pas une sinécure qui viendrait avec un poste universitaire clé en main, mais un passeport. Si le système global est déficient et qu'il ne lui permet pas d'obtenir de visa, ce n'est pas le problème de l'université... une université sans robuste formation doctorale n'a pas d'âme. N.D.

Entretien réalisé par Naïma Djekhar

Le Mesrs a annoncé récemment qu'il est impossible d'augmenter le nombre de places pédagogiques suite à la demande formulée par des candidats au concours du doctorat. Il a argumenté sa réponse par le fait que ce nombre relève de la compétence du comité de formation doctorale. Comment ce dernier évalue-t-il les besoins en la matière ?

Ceci est hautement discutable. Combien de non-dits et d'esquives dans cette déclaration en apparence anodine... La manière la plus simple de démontrer qu'on n'a pas procédé ainsi est par ma «preuve par trois». Pourquoi trois postes exactement ni plus ni moins ont-ils été attribués pour toutes les spécialités, qu'elle compte 100 enseignants (20 encadreurs potentiels) ou 15 enseignants dont disons cinq encadreurs potentiels ? Pourquoi toutes les spécialités qui ont demandé plus que trois postes (à notre par exemple en ayant demandé 8) n'en ont eu droit qu'à trois ? On voudrait nous faire croire que les comités de formation doctorale (CFD) ont le pouvoir de décision en la matière, mais cette réponse ne résiste pas à la confrontation aux faits.

La seule des «procédures réglementaires strictes» mentionnée par le ministre était d'accorder trois postes par spécialité, quelle que soit la demande (certains concours avaient eu plus de 500 candidats) et quelle que soit la demande de postes des équipes pédagogiques... Si cela n'était pas le choix des CFD ni celui des Comités scientifiques (siégeant au

niveau des départements) encore moins celui des Conseils scientifiques de faculté, elle ne peut être prise que par les Conseils scientifiques d'université, dont l'unanimité de la «décision» au niveau national dans cette limitation à trois postes ne pourrait qu'émaner d'une instruction de la tutelle ou d'un hasard extrêmement peu probable. En fait, il est patent que cette limitation à trois postes émane du dernier cercle, celui de la Commission nationale d'habilitation... sous l'autorité du ministre !

Selon toujours la tutelle, plus de 640 000 étudiants ont postulé à 2500 concours de doctorat pour cette année. A raison de trois admissions par spécialité, le compte est vite fait. Est-ce le début de l'application de la nouvelle stratégie dans le secteur, celle qui écarte l'option du recrutement automatique des docteurs en milieu universitaire ?

Ce qui interpelle avec ces chiffres effarants, c'est d'abord la tragédie vécue par tous ces candidats malheureux. En fait, cette situation a sa source dans le geste du Président, qui avait annoncé l'année dernière dans la foulée de la crise sanitaire que tous les étudiants de fin de cycle de licence devaient être admis en master et que les portes du doctorat étaient ouvertes à tout le monde... D'habitude, les candidats de doctorat étaient acceptés après une étude de dossier et un certain filtrage était opéré pour limiter les flux. Une conséquence qui n'est pas anodine, c'est que cette opération, qui a pris des proportions titanesques dues à cette ouverture inconsidérée des vannes, a perturbé les activités pédagogiques des universités pour un nombre conséquent

Comment les étudiants le vivent-ils ?

Chaque année, les étudiants prennent part à un événement important, considéré comme un pilier de la religion, à savoir le jeûne du mois de Ramadhan. La particularité à relever, cette année, est que la plupart d'entre eux passent le mois sacré chez eux et ne rejoignent les campus que pour assister aux cours ou passer un examen en présentiel. Une autre catégorie d'étudiants se voit contrainte de passer tout le mois dans les résidences U afin de pouvoir mieux se concentrer sur les études.

Loin du foyer familial, certains étudiants parmi les préfèrent rester à la cité universitaire rien que pour éviter les déplacements, surtout lorsqu'il s'agit d'un long trajet. Il faut savoir que cette année, en raison de la situation sanitaire particulière liée à la Covid-19, les étudiants ont moins de cours en présentiel, d'où le nombre réduit fréquentant les cités U, les restos et les stations de bus universitaires. Côté commodités, les étudiants qui ne peuvent pas rejoindre leurs domiciles assurement qu'ils sont obligés de s'habituer au «conforto» offert par les cités U, même si les moyens qui sont mis à leur disposition et les prestations qui leur sont assurées sont loin d'atteindre les standards internationaux. Néanmoins, ils ne se laissent pas abattre et chacun se trouve une occupation, à part les études, pour ne pas trop ressentir le besoin de repartir à la maison. Dehbia, résidente à Ouled Fayet 3 et étudiante à Bouzaréah, au département d'anglais, dit qu'elle préfère partir chez elle et revenir uniquement pour les cours en présentiel. «Je ne viens qu'une ou deux fois par semaine pour assister aux cours, je pensais rester à la résidence, cependant c'est une chose que je trouve très difficile. Je n'apprécie pas trop les repas servis dans notre résidence et l'hygiène manque souvent, sans parler de l'état catastrophique dans lequel se trouvent les chambres. J'ai passé quelques jours du Ramadhan à la résidence et c'était vraiment pénible», affirme la jeune étudiante. Et d'ajouter : «Avant cette pandémie, il y avait les restaurants Rahma qui nous donnaient des repas à emporter. Ils servaient des repas meilleurs, mais cette année, ces restos sont introuvables à Ouled Fayet», dit l'étudiante avec regret. Le Ramadhan est le mois qui nous rapproche de Dieu. Certaines étudiantes avaient l'habitude, après la rupture du jeûne, dans des mosquées pour suivre des cours d'apprentissage du Coran. «Cette année, à cause des mesures préventives liées à la pandémie, les portes des résidences universitaires sont fermées juste après le f'jour et les étudiantes se livrent aux activités culturelles organisées à l'intérieur des cités U», nous dit la jeune étudiante. Zahra, résidente à Ouled Fayet 2, et étudiante à la faculté de journalisme, indique que cette année les activités culturelles sont très rares. «Une fois le jeûne rompu, nous nous rassemblons entre amies pour passer la soirée ensemble dans nos chambres, voire à l'extérieur dans la cour», ajoutant qu'à son avis, «il n'y a personne qui voudrait passer le



Des étudiants qui se retrouvent au resto U à l'heure de la rupture du jeûne depuis plus d'une année que nous faisons des cours à distance et je dois dire que c'est une chose qui m'arrange bien», nous dit-elle. Et de poursuivre : «Tout le monde sait que les conditions de restauration dans les cités U sont désastreuses. Les résidences

Ramadhan à la résidence, mais la plupart des étudiants habite loin et ne peut pas se permettre de se déplacer plusieurs fois durant la semaine pour aller chez eux.» Cependant, dit-elle «malgré la charge des cours et des examens qui pèse sur nous, nous espérons passer un Ramadan exquise.»

REPRODUIRE L'AMBIANCE FAMILIALE

En ce qui concerne la restauration, Naïma, étudiante aussi à l'école supérieure de journalisme, fait remarquer que contrairement aux autres résidences, celle de Dely Ibrahim 1, là où elle réside, offre un meilleur service de restauration «même s'il est loin d'être comme le festin que prépare ma mère et que je déteste savourer avec tous les membres ma sa famille», dit-elle. «Nous sommes obligés, à la résidence, d'essayer de reproduire, un tant soit peu, l'ambiance familiale, en préparant des petits plats, comme le bourek, des apéritifs et des accompagnements. Nous nous échangeons aussi les plats avec les filles des chambres voisines», souligne Naïma, tout en précisant, cependant, «le Ramadhan ne se résume pas à la nourriture qui se trouve sur nos tables. Il s'agit d'œuvrer pour le partage, d'aider aurat et de ressentir le besoin des démunis.» Kenza, étudiante au département français de Bouzaréah, dit préférer suivre les études en distanciel et rentrer chez elle que de rester à la résidence. «Bien entendu, je compte passer le Ramadhan chez moi comme chaque année. Et pour tout dire,

ABDELKADER BELHOUT MEMBRE DU MENEA «LA MAUVAISE GESTION A ENGENDRÉ LA MÉDIOCRITÉ»

L'organisation estudiantine Mouvement national des étudiants Algériens (MNEA) affirme coopérer activement à l'effort visant à assurer de meilleures prestations aux étudiants durant ce mois sacré. «En tant qu'organisation estudiantine, nous avons envoyé des instructions à nos représentants dans les bureaux des différentes wilayas pour veiller sur le contrôle et le bon déroulement des services assurés aux étudiants dans les résidences. Nous sommes présents au niveau des différentes résidences universitaires au niveau national et nous devons nous entraider pour assurer le bon déroulement des services dans les restos et les résidences U», souligne Abdelkader Belhout membre du MNEA. Selon lui, des commissions ont été formées pour suivre tout ce qui se fait dans les cités U. «Jusqu'à présent, nous recevons encore des rapports sur la mauvaise qualité des repas servis, plus exactement dans les cités de Ouled Fayet. Si les responsables faisaient leur travail correctement, les étudiant n'auraient pas à se plaindre, que ce soit sur le plan de l'organisation, la restauration et les différents autres services», l'organisation, la restauration et les différents autres services», dit-il. Le responsable syndical n'a pas manqué de rappeler l'incident qui s'est produit récemment à la résidence U d'Adrar où il y a eu des cas d'intoxication alimentaire. «Nous espérons que les directeurs des cités U ainsi que l'ONOU mobilise leurs efforts pour garantir un repas de qualité pour les étudiants, surtout durant ce mois sacré». Pour lui, la mauvaise gestion a engendré une qualité de prestation médiocre. «L'entretien des résidences et des œuvres universitaires relève de la responsabilité de l'ONOU. Cependant, nous n'avons vu aucune amélioration de sa part. On nous fait des promesses, mais jusqu'à présent nous n'avons constaté rien de concret. C'est la raison pour laquelle nous avons proposé de dissoudre cet Office et créer à sa place un autre organisme. Nous avons proposé que l'étudiant contribue financièrement, de façon indirecte, aux prestations, dans le cas où le montant de la bourse est revu à la hausse.»

U n'ont pas connu, cette année, un grand nombre d'étudiants. Du coup, les gens ne se plaignent pas des longues chaînes pour récupérer leur repas, mais plutôt de la qualité des plats servis.» A la cité universitaire des garçons, c'est une toute autre histoire. Kamel, étudiant à Beni Messous au département de langue turque et résident à la cité universitaire des garçons de l'ITFC, raconte que les garçons qui habitent loin n'hésitent pas faire de longs trajets pour rentrer chez eux. «Il n'y a point de comparaison entre la nourriture servie chez moi et du menu servi à la cité U. Le service commence chaque jour de 17h30 jusqu'à 18h30. C'est vrai, les files d'attente pour prendre nos bols de charba ont diminué, mais la qualité des repas laisse à désirer.» Kaci, quant lui, étudiant en master 1 en archéologie, affirme que le Ramadhan à la cité n'est vraiment pas une chose facile. «Après un jeûne de plus de 15 heures, on nous sert des plats sans savoir. La seule chose qui nous permet de tenir le coup, c'est bien les restaurants El Rahma qui nous donnent des repas plus décents que ceux des résidences.» Il faut dire, à ce propos, que beaucoup d'étudiants fuient le restaurant universitaire pour envahir ceux du Croissant-Rouge algérien, ou les restos Rahma ouverts dans les quartiers durant le mois du jeûne. Les étudiants prient que la pandémie prenne fin et que les choses puissent redevenir comme avant une fois le Ramadhan fini pour reprendre les études du deuxième semestre.

Amina Ahres

Les universités de Béjaïa, M'sila et Oran se distinguent

Le Times Higher Education (THE) a publié le 21 avril son classement mondial des universités basé sur leurs actions en matière de développement durable.



Les trois universités algériennes affichent un nombre appréciable de publications scientifiques

Classées premières en Algérie, les universités de Béjaïa, de M'sila et d'Oran 1 figurent parmi les 800 premières universités, sur un total de 1115 établissements d'enseignement supérieur de 94 pays. Selon un communiqué de l'université Abderrahmane Mira, de Béjaïa, «ce résultat est le fruit de la production scientifique au sein de l'université» dont le nombre de publications, répertoriées dans la base de données Scopus est passé de 122 en 2010 à 495 en 2017». S'agissant du nombre de publications, répertoriées dans la base de données Web of sciences, selon le même communiqué, il était à moins d'une centaine dans les années 2010 pour atteindre le chiffre record de 330 en 2017. Une tendance confirmée, précise la même source, dans les projets de recherche, qui ont connu une forte progression passant de «47 en 2013 à 135 projets en activité durant l'année 2019». Le taux d'intégration des doctorants dans les laboratoires de recherche a atteint 68% en

2019, a-t-on précisé encore. Pour sa part, l'université de M'sila affirme qu'il s'agit là d'une «belle distinction pour l'établissement qui voit ainsi renforcer sa valeur et sa robustesse dans la réalisation des ODD. Ce classement, offre à notre établissement une visibilité importante, notamment auprès des étudiants internationaux, ainsi que pour nos collaborations, que ce soit avec des établissements nationaux, d'autres pays ou des entreprises et la société civile». se félicite le Pr Benoudah El Hachemi, vice-recteur des relations extérieures. Au sujet des critères de classement, M. Benoudah témoigne que le THE University Impact classement utilise des indicateurs calibrés pour une comparaison complète et équilibrée dans quatre grands domaines : la recherche scientifique, la sensibilisation, l'intendance, et l'enseignement. Les indicateurs de recherche sont dérivés des données fournies par la base internationale de données Scopus. Comme dans tout classement mondial, une

fenêtre de données sur les cinq dernières années est utilisée. Les autres indicateurs donnent la préférence à des preuves publiques (liens vers les événements). Selon le Pr Fekroun Saïd, président du comité de suivi de la mise en œuvre du plan stratégique de développement PSD 2017-2022, l'université est engagée sur les questions de responsabilité sociale et porte une attention accrue à l'impact de ses décisions et activités sur la société et sur sa région. Elle propose des formations et des thèmes de recherche en lien avec le changement climatique, ses enjeux et ses solutions, ainsi qu'en relation avec sa responsabilité sociale et économique. Ce succès encourage les efforts entrepris depuis plus de 3 ans pour permettre la prise en compte des problématiques liées au développement durable dans toutes les dimensions de l'université, qu'il s'agisse de la vie sur les campus, de la recherche ou de l'enseignement, a conclu M. Fekroun.

L.M

INFOS CAMPUS

Ecoles des maths et de l'AI : 2000 places pédagogiques dès la rentrée

Les écoles des mathématiques et de l'intelligence artificielle, dont la réalisation a reçu l'approbation du Président de la République, Abdelmadjid Tebboune, accueilleront leurs étudiants à partir de la prochaine rentrée universitaire (2021-2022), a annoncé Saïdani Boualam, directeur général de l'enseignement et de la formation au MESRS. La création de ces deux édifices scientifiques au pôle technologique de Sidi Abdallah s'inscrit, selon M. Saïdani, dans le cadre de «la promotion du niveau national des mathématiques, notamment les mathématiques appliquées, étant un axe pour les différentes disciplines technologiques à développer conformément aux enjeux imposés par l'économie nationale». D'une capacité de 1000 places pédagogiques pour chacune, les bacheliers de la session 2021 pourront choisir la spécialité Mathématiques dans ces écoles, notamment les élèves de l'école nationale des Mathématiques de Kouba (Alger) qui auront la possibilité de suivre des études supérieures dans la spécialité des Mathématiques, a expliqué M. Saïdani. En vue de garantir une formation de qualité internationale, ces deux établissements seront dotés de moyens et d'équipements sophistiqués qui seront prochainement acquis, a-t-il assuré. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, avait mis l'accent sur la nécessité d'adopter une stratégie, à même de redonner à la filière Mathématiques la place qui lui revient au sein de l'Université. M. Benziane a fait part d'une réflexion sur la révision des modalités d'orientation des bacheliers en général et des bacheliers de la branche mathématiques, en particulier, dans le cadre de l'effort public visant à réviser les conditions et les modalités d'orientation universitaire à partir de 2021-2022. Dans ce sens, il a été «proposé de créer une bourse d'excellence dans

l'avant-projet de loi relatif aux principes généraux de l'enseignement supérieur, en cours de finalisation», a ajouté le ministre précisant que cette bourse «sera destinée aux étudiants orientés vers la branche Mathématiques».

USTHB : inauguration d'une nouvelle plateforme technologique

L'université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB) a formé plus de 100 000 diplômés depuis sa création en 1974, a indiqué, lundi dernier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane. Lors d'une allocution à l'occasion du 47^e anniversaire de la création de l'USTHB et l'inauguration d'une plateforme technologique dédiée aux analyses physico-chimiques, ainsi que la maison des sciences, le ministre a fait état de «30 533 ingénieurs système classique, de 7510 techniciens supérieurs, de 10 092 diplômés d'études supérieures, de 7510 43 922 diplômés en licence et master système LMD». Pour ce qui est du troisième cycle post-graduation, 3151 diplômes de doctorat, 4325 magistères et 467 diplômés d'habilitation universitaire ont été délivrés depuis la création de l'USTHB, qualifiant ce bilan de «riches» car contribuant à la formation de compétences scientifiques hautement qualifiées dans diverses spécialités et dotant les établissements d'enseignement supérieur de la technologie. L'USTHB a pu relever le défi pour la relance du développement socioéconomique, tout en poursuivant sa vocation scientifique, de formation et de recherche en tant que référence scientifique nationale, voire à l'étranger, grâce au niveau de ses enseignants et étudiants. Le ministre a mis l'accent sur la nécessité d'associer l'USTHB dans la création du nouveau pôle universitaire à Sidi Abdallah à travers la coopération et la coordination, principalement en termes d'élaboration des offres de formation et des projets de recherche, de mobilité des enseignants, et de mise en place d'une

instance de coordination et de consultation ou un conseil scientifique élargi représentant tous les établissements universitaires de la ville.

Recherche scientifique : réorganisation de trois agences thématiques de recherche

Le gouvernement a entendu, la semaine écoulée, un exposé présenté par le ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique relatif à trois projets de décrets exécutifs portant réorganisation de l'agence thématique de recherche en sciences de la santé, l'agence thématique de recherche en biotechnologie et sciences agroalimentaires et l'agence thématique de recherche en sciences technologiques. Le premier projet de décret exécutif a pour objet la réorganisation de l'agence thématique de recherche en sciences de la santé située à Oran et le changement de sa dénomination en agence thématique de recherche en sciences de la santé et de la vie, en lui conférant la coordination et le suivi de la mise en œuvre des activités de recherche scientifique et de développement technologique en sciences de la santé et de la vie. Quant au second projet de décret exécutif, il a pour objet la réorganisation de l'agence thématique de recherche en biotechnologie et sciences agroalimentaires située à Constantine et le changement de sa dénomination en agence thématique de recherche en sciences sociales et humaines en lui conférant la coordination et le suivi de la mise en œuvre des activités de recherche scientifique et de développement technologique en sciences sociales et humaines. S'agissant du troisième projet de décret exécutif, il vise la réorganisation de l'agence thématique de recherche en sciences et technologie, située à Alger et à lui appliquer un nouveau statut type thématique de recherche en sciences et technologies et lui confier la coordination et le suivi de la mise en œuvre des activités de recherche scientifique et de développement technologique relevant des sciences et technologies et la valorisation et leurs résultats.